

منتدى الينابيع يستضيف الشاعر جلال العلي (شاعر التمرد والكبرياء)

في جولاتها الثلاث قدم الأستاذ جلال العلي باقة من أروع قصائده (الأم حياة - نجوى مع الرب - مفتاح الشعر - ياسيد الرمل - جناية قلب - يارب ربع قرن - قطار البؤس - في ضيافة وردة) التي نالت إعجاب وتفاعل الجمهور والتي بدا أن الشاعر اختارها بعناية شديدة ليقول من خلالها بأنه مازال ذلك المسهد بهمومه العتيقة وأحلامه المشردة و ليختم مؤكداً بمقطوعة ملتهبة عن الأحساء يقول فيها :

أحساء نبض كفاحي فيك ما همدا

عندي بقايا من الشوق الذي اتقدا

سكري - من وحي

فما تأنق حسن الحور في نظري

لغيرك القلب يا أحساء ما سجدا

طوَّفتُ في الأرض عن مغناك مبتعدا

فما منحت صبايات الهوى أحدا

إنَّ النعيمين من مالٍ ومن ولدٍ

أن أرخص المال لأحساء والولدا

ولم يخل الحوار الذي دار بين مدير الأمسية الشاعر والأديب المتألق الأستاذ حسن الخميس والمداخلين من جهة والشاعر الضيف من جهة أخرى من إثارة وسخونة والذي أكد الأستاذ جلال من خلاله بأنه مغيب وليس غائبا عن الساحة وأنه موجود كما يشاء هو وليس كما يشاء الآخرون لأن معظم المؤسسات الثقافية والإبداعية في كل وطننا العربي ومع الأسف أصبحت تحت سيطرة شلل وميليشيات لها شروط لا تليق بطهر

وشافية الشعر ولا بطموح شاعر حقيقي .

والجدير بالذكر أن للأستاذ جلال العلي أربع مجموعات شعرية مطبوعة (صوت العرب) و (الحناجر تموت ناطقة) و (رشفة من رحيق القضبان) و(ثورة الأنثى) و ثلاث روايات (منفى المنفى) و (جيل الذهب) و (بنات البترول).

من قصيدة (الأم حياة) :

أعيدي لذاك الحزن هذا المعذبا

فما كان من ماضي حنانكِ iiأجديبا

صناك الذي وشَّيتِ نهر نعيمه

تمرغ في ليل الضنى و تقلبا

من قصيدة (جناية قلب) :

يا قلب ما اشتبكت عليك أصالعي

إلا لتذرو كالرياح روائعي

أمحضتك الصفو المشع فهاجني

كدر الحياة بكأس سُمِّ نا قع

من قصيدة (ياربِ قرن) :

ياربِ قرنٍ من الآلام أحسوها

ثبتَ الجنان فتطويني وأطويها

حُبلى بما نذرت ألا تسالمني

ما دام ينبض قلبُ في أنحواشيها

خرقاء رعناء تجري بي على يبس

فأفتق البحر تحتي كي أداريها

من قصيدة (قطار البؤس) :

خُلقتَ قطار البؤس عمراً مسافراً

تصالي المسافات البعيدة ليصا برا-

زُرعتَ على القضبان عيدًا و ملؤهُ

أُوارُ طماحٍ أن° يُحلق طائرا

يسير ولا يدري إلى أي غايةٍ

يجشمهُ عصف الإرادة صاعرا

في ختام الأمسية تقدم مؤسس ورئيس المنتدى الأستاذ ناجي بن داود الحرز بجزيل الإمتنان للشاعر وقدّم له درعا تذكارية بالمناسبة . كما شكر الجمهور الذي انتصر على برودة الجو وعلى سخونة طيخ المناسبات الذي فاح تلك الليلة من كل نواحي الأحساء مع بداية موسم الربيع و الأعراس .

